شرح الفية ابن مالك

الكوفيين الخفض وشمل الجر بالحرف وبالاضافة وبالتبعية الثاني التنوين وهو
نون ساكنة بعد كمال الاسم تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص بالاسماء
وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ وتنوين
المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها الرابع
ال وهي داخلة واللام والعبارة الخليل وشملت الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة نحو
الرجل الخامس الاسناد وهو المعبر عنه بمسند فان مسندا يطلق على المصدر
وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد اليه ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من
الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدا وحصل في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر
متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز حصل بكذا ثم قال:

بتا فعلت واتت ويا افعلي . ونون اقبلن فعل ينجلي

يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير
اللاحقة للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخاطب
وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء اتت وهي تاء التانيث
الساكنة اللاحقة للفعل الماضي دالة على تانيث فاعله الثالث يا افعلي
وهو يا المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون اقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة
ومخففة وتلحق ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا سوغ الابتداء به ما ذكر
من التقسيم وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق به ثم قال سواهما الحرف يعني ان ما لا يقبل
العلامات المذكورة فهو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز العكس وهو
اظهر فان سوى عند الناظم بمعنى غير فاضافتها لا تعرف ولما كانت
الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسم ومختص بالفعل
اتى لكل واحد من الاقسام بمثال فقال كهل وفي ولم فهل مثال للمشترك وفي مثال
للخاص بالاسماء ولم للخاص بالافعال ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم . لما انتهى تعريف الفعل بعلامات
تعم على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسيميه بما

وفعل مبتدا سوغ الابتداء به